الخُطوات الرئيسية لتصميم عينة:

هناك بعض الخطوات الأساسية التي يجب وضعها في الاعتبار الأول عند إجراء مُعاينة نورد أهمها فيما يلي:

- تحديد المشكلة: لابُد لنا أولاً أن نحدد هدف المعاينة أو المشكلة المراد دراستها تحديداً واضحاً ويستلزم تعريف المشكلة المدروسة والهدف من دراستها حتى يُمكن تمييز المشكلة الإحصائية المطلوبة ثم بعد ذلك نبحث عن التصميمات المختلفة الممكنة أو عن الأسئلة المراد إيجاد إجابات لها، وكذلك تحديد المصادر الممكنة التي سنحصل منها على إجابات الأسئلة المُعدة لتحقيق أهداف الدراسة المطلوبة.
- تعريف وتحديد المجتمع المراد مُعاينته: لابُد من تعريف وتحديد المجتمع المراد مُعاينته بدقة ومعرفة العناصر الداخلة فيه بحيث يُمكن الحكم على انتماء عُنصر ما إلى المجتمع من عدمه بسهولة ويسر.
- يتم تحديد البيانات المطلوب جمعها على ضوء أهداف البحث وفروضه، وطُرق التحليل التي سيتم اتباعها، وطبيعة الوحدات والمجتمع. ويتم ذلك باستشارة مُستخدم البيانات والباحث الذي يُحللها.
- درجة الدقة المطلوبة: تحدث هناك بعض الشكوك في نتائج الدراسات التي تتم بواسطة استخدام العينة وذلك لأن العينة لم تشمل بعض الوحدات الهامة أي أن جُزءاً فقط من المجتمع قد خضع للدراسة بالإضافة إلى أخطاء القياس التي تحدث خلال الدراسة. يُمكن زيادة الدقة بأخذ عينات أكبر حجماً واستخدام أجهزة قياس أكثر دقة مما يترتب على زيادة التكاليف. لذا دعت الحاجة لإتمام أي بحث إلى تحديد درجة الدقة المطلوبة والتي تسمح بنسبة خطأ مقبولة لا تؤثر على أهداف البحث (1995 عبد الرحمن).
- طريقة جمع وقياس البيانات: وهي مُتعددة كالاتصال غير المباشر مثل البريد والتلفون والفاكس...الخ. والاتصال المباشر كالمقابلة الشخصية التي يقوم بها العدادون. والاتصال المباشر أكثر كفاية من ناحية تقليل نسبة عدم المجيبين وتقليل الإجابات الخاطئة غير أن هذه الطريقة تزيد كثيراً في تكاليفها.
- الإطار: يجب تكوين إطار على وحدات المعاينة حتى يُمكن اختيار العينة، إذ بدون هذا الإطار لا يُمكن أن تكون تغطية كاملة للمجتمع.

- وفضلاً عن ذلك لا بد لنا من الاتفاق على وحدة المعاينة ونوع العينة وتحديد حجمها ومعرفة تكاليفها . أما نوع العينة فلا بد من تحديده، هل سنجرى مُعاينة عشوائية بسيطة أو طبقية أم مُنتظمة أو عُنقودية وسوف نتطرق لذلك لاحقاً .
- ترتيب عمل الميدان: وذلك يضم عمل الخرائط اللازمة لمكان المسح ويشمل أيضاً تدريب العدادين وعمل الترتيب لمراجعة بعض الإجابات ولمعرفة بعض نقط الضعف في الاستبيان والنقط التي تحتاج إلى إيضاح أولى استكمال بعض البيانات الناقصة كما يشمل عمل ترتيب خاص في حالة عدم الإجابة .
- إجراء اختبار سابق: ويجب قبل الاستخدام الميداني للاستثمار أو حتى قبل أن تُطبع العدد اللازم من استمارات البحث – اختبار الاستثمار التي اقترحت وذلك بالقيام ببحث تجريبي على مجموعة من الناس كعينة اختبارية من أفراد المجتمع موضوع الدراسة وعلى ضُوء هذا الاختبار التجريبي، يُمكن تعديل الاستثمارة إذا لزم الأمر . ويُمكن الاستفاد من هذه التجربة الاختبارية وذلك في أنه يُمكننا استخدامها في الحصول على حجم العينة وعن التقديرات المختلفة والتباين (Sheaffer 1990) .
- وأخيراً نقوم بإجراءات تلخيص وتبويب البيانات وتحليلها للحصول على تقديرات معالم المجتمع وقياس دقتها . ورغم كل النقاط السابقة وما لها من أهمية في النواحي العملية إلا أنه يجب أن نأخذ في الحسبان نظرية المعاينة فعند اختيار طريقة المعاينة مثلاً فإنه يجب علينا أن نلجأ إلى نظرية المعاينة حتى تعطينا أفضل العينات الصالحة للبحث وطريقة اختيارها تحصل على التقديرات ذات الدقة المطلوبة بأقل ما يُمكن من النفقات .